والراتب الشهري الذي يقدّم إلى عائلته من بعده. وهذا التعويض المادّي الذي تقدّمه الدولة من الدم الأمريكي في العراق تعوّضه الثروات الطائلة التي تجنيها أمريكا من العراق. وهذه المعادلة هي التي أنكرها الأمريكيون أنفسهم في تظاهرات صاخبة في شوارع واشنطن ونيويورك، قبل احتلال العراق، وعارضوا معادلة دماء أبناءهم بالنفط الذي يضخّه ملوك النفط في أمريكا. نحن لانرفض الحسابات والمعادلات التجارية، ولانرفض الرياضيات، ولكنّنا نعتقد أنّه لا يجوز قياس كلّ شيء بالأرقام. إنّ لغة الأرقام لغة مفهومة إذا دخلت السوق، ولكنّها لغة غريبة غير مفهومة في عالم القيم والأخلاق، والعلاقة مع اللّه، والعلاقات الإنسانية. وخطأ الحضارة المادّية المعاصرة أنّها تقيس كلّ شيء بالأرقام والأعداد. ومهما يكن من أمر فإنّنا نستطيع أن نقرأ العقل الأمريكي، ونفهم طريقة تفكيره.